

## سباق بين المؤسسات في الإمارات لحماية البيانات



أكدت تسع مؤسسات من أصل 10 في دولة الإمارات العربية المتحدة أن حماية البيانات أصبحت أولوية قصوى في استراتيجيتها الأمنية أكثر من أي وقت مضى؛ وذلك نظراً لتنامي تحديات المشهد الأمني بشكل عام.

بتكليف من شركة مايكروسوفت حول «IDC» ويأتي هذا الاستطلاع وفقاً للدراسة التي أجرتها مؤسسة البيانات الدولية أبرز التوجهات الأمنية للمؤسسات في دولة الإمارات، والتي سلطت الضوء على أحدث التطورات الأمنية السحابية عبر جميع الصناعات والقطاعات في الدولة.

وقد كشف البحث أن نسبة اعتماد المؤسسات على إمكانيات الحوسبة السحابية آخذة بالارتفاع؛ حيث يتطلع قادة الأعمال إلى امتلاك المرونة اللازمة والقدرة على التكيف والتطور لضمان استمرارية الأعمال ونموها. وبهذا الصدد أن أكثر من 70% من الشركات قامت بتسريع وتيرة خطط التحول الرقمي الخاصة بها لمدة عام «IDC» أظهر بحث على الأقل، في حين تصدرت الحلول السحابية النسبة الأعلى لهذا التوجه في خضم تزايد ثقة المؤسسات بالاعتماد على قدرات الحوسبة السحابية للاستعداد والتكيف لما بعد حقبة الجائحة.

ومن الجدير بالذكر أن المعدلات العالية للعمليات السحابية بشكل عام جذبت انتباه الجهات التي تتبنى الهجمات الضارة؛ لذلك شهد العالم مؤخراً زيادة ملحوظة في الهجمات الإلكترونية. وفي هذا السياق بالتحديد شهدت دولة الإمارات قفزة كبيرة بلغت نسبتها 250% في الهجمات الإلكترونية خلال عام 2020. ويرجع ذلك إلى تداعيات أزمة جائحة «كوفيد-19» التي أجبرت الناس على التعلم والعمل والتسوق والاتصال عبر الإنترنت أكثر من أي وقت مضى، الشيء الذي بدوره أدى إلى اتساع نطاق مشهد التهديدات نظراً للضغط الكبير على استخدام الأجهزة والشبكات ونقاط الاتصال لتلبية احتياجات الناس، وبالتالي أسفر هذا الأمر عن الحاجة إلى استراتيجية أمنية قوية قادرة على ردع مخاطر التهديدات الأمنية المتزايدة.

وفي إطار الضغوط التي تشعر بها المؤسسات من قِبَل الجهات التنظيمية الحكومية من أجل ضمان حماية بيانات المؤسسة والموظفين والعملاء، كشفت الدراسة أن الاعتماد على خدمات الحوكمة الأمنية وإدارة المخاطر والامتثال ساهمت في تعزيز عمليات الامتثال في ظل الاقتصاد الرقمي المعاصر، ومن هذا المنطلق وضعت 95% من (GRC) المؤسسات شأن حماية بيانات العملاء على رأس أجندة استراتيجياتها الأمنية.